

## لحّام: ليعمل المسلمون والمسيحيون معا لإنقاذ شرقنا العربي

وجه بطريك أنطاكية وسائر المشرق للروم الكاثوليك غريغوريوس الثالث لحّام «نداء إلى الضمير العالمي». جاء فيه: «بحزن عميق نتابع أخبار البلد الشقيق العراق، ولا سيما أخبار إخواننا المسيحيين العراقيين من مختلف الطوائف، وبنوع خاص الرهبان والراهبات والأديرة والكنائس، إنها منائر للإيمان والمحبة والثقافة والخدمة الاجتماعية والرحمة والعتاء والتضحية في سبيل جمع الناس بين دون تمييز، والآن يخضعون لأشد أنواع التنكيل والعذاب والتشريد والإذلال من فئات تدعى الإسلام وإحلال شريعة الله تعالى». مناشدا: «العالم أجمع لكي تعمل دول العالم مجتمعة لأجل قمع جماع هذه الفئات المتطرفة التي تهدد أمن العالم أجمع وتحاول أن تدمر مشاعر المحبة والتواصل والتراحم والتضامن والتسامح والعدل والموهبة بين جميع الناس، بين المسلمين تجاه المسلمين، وبين المسيحيين والمسيحيين، وبين الإنسان وأخيه الإنسان». ورأى لحّام أنّ «خطر هذه الفئات التكفيرية الحاقدة الجبروتية يهدم ليس فقط مسجدي العراق، بل جميع المواطنين في العالم العربي وجوارده، لا بل

## الراعي: لانعقاد المجلس حتى انتخاب رئيس للبلاد

أشار البطريرك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي «إلى دور لبنان ورسالته في الشرق وإلى أهمية العيش المشترك على أساس التعددية الدينية والثقافية وحق الاختلاف وبأهمية الثقافة التي هي أساس السياسة والاقتصاد والحياة الاجتماعية»، مشيراً إلى «الوضع الشاذ الذي يسود لبنان، فالمجتمع مفكك الأوصال والدولة من دون رأس وأصحاب المصالح يمعنون في انتهاك الدستور ونقض الميثاق الوطني والتفرد في القرارات المصرية». وخلال حفل تخريج طلاب الجامعة اللبنانية - الألمانية في مجمع EDDE SANDS في جبيل، أكد الراعي «ضرورة انعقاد المجلس النيابي إلى أن يتم انتخاب رئيس للبلاد يكون على مستوى التحديات السياسية والاقتصادية والأمنية»، مؤكداً «أنّ ليس للبطريركية المارونية أي مرشح للرئاسة وأنها لاتضع «فيتو» على أحد».

وذكر بالوثيقتين الوطنيتين اللتين وضعتهما البطريركية، «الأولى ثقافية بعنوان «شريعة العمل السياسي في ضوء تعليم الكنيسة وخصوصية لبنان» والثانية تطبيقية إنقاذية عنوانها مذكره وطنية»، لافتاً إلى «أنّ شرعة العمل السياسي تعزز الثقافة السياسية وتضعها في خدمة الإنسان والخير العام، فتتوافق بذلك للشعب اللبناني ثقافة سياسية عامة يباعهاها الروحانية والخلفية والاجتماعية والوطنية وتحدد المعايير للمواطنين لاختيار ممثليهم ومسؤولتهم ومحاسبتهم، أما المذكرة الوطنية فتؤكد الثوابت الوطنية الثلاث: العيش المشترك والميثاق الوطني والصيغة الميثاقية».

## استقالة ستة أعضاء تحل المجلس الشرعي

بناء على الدعوة الموجهة من مفتي الجمهورية محمد رشيد قباني، قدم أعضاء من المجلس الشرعي المنتخب استقالاتهم في مؤتمر صحفي عقده في مقر نقابة الصحافة في حضور نقيب الصحافة محمد بعلبكي. وتلارئيس جمعية الواقع مصطفى بنبوك بياناً أشار فيه إلى أنّ التكتل المكون من أعضاء جمعية الواقع وبعض المستقلين الممثلين في المجلس الشرعي المنتخب، «لم يرم يوماً ومنذ دخوله المجلس إلى تحقيق مصلحة شخصية أو مارب خاص، كمالم يكن يسعى إلى الإبقاء على مجلسين متنازعين، بل كانت لديه رؤية يهدف من خلالها إلى أن يكون فريقاً وسطياً يستطيع راب الصعود وطرح المبادرات والتسويات بين الطرفين محاولاً بذلك إبقاء صلة الوصل بينهما منعا للقطيعة وتلافياً للانقسام الحاد». وأضاف: «أمام هذه المستجدات التي تضعضت أمام مسؤوليات خطيرة، وتلافياً لما هو أسوأ وحرصاً على المصلحة العليا للطائفة السنية، وخشية من وصول أكثر من مفت للجمهورية اللبنانية، وهو أمر لا يمكن التسليم فيه أو القبول به، جننا بهذا البيان نعلن استقالاتنا الجماعية مع ما يترتب على ذلك من انحلال المجلس بحكم القانون وإفاده آية شرعية».

## نوّهت بقرار وزير المال

## «المستقبل»: خريطة طريق الحريري منطقية وواقعية

اعتبرت كتلة المستقبل النيابية أنّ «خريطة الطريق السياسية والوطنية التي أعلنها الرئيس سعد الحريري لإخراج البلاد من مأزق الشغور الرئاسي، منطقية وواقعية ومتماسكة، فليس المهم إطلاق الافتراضات، إلا أنّ الأهم هو التقدم بأفكار منطقية وعملية تراعي الواقع اللبناني وتفتح طريقاً للخروج من الأزمة وتحافظ وتصون الميثاق الوطني وصيغة العيش المشترك».

وفي بيان تلاه النائب عاصم عراجي، بعد اجتماعاً برئاسة الرئيس فؤاد السنيورة، شذدت الكتلة على أنّ «الهم الأساسي للفقو السياسي يجب أن يتركز على انتخاب رئيس جديد للجمهورية كاولوية على باقي المواضيع المطروحة في البلاد، إذ من شأن إنجاز هذا الاستحقاق الدستوري أنّ يفتح الأبواب أمام معالجة باقي المشكلات اللبنانية السياسية والأمنية والاقتصادية والإنمائية بانتدار ونجاح».

كما استعرضت الكتلة أجواء ونتائج اللقاءات مع وفد هيئة التنسيق النقابية من جهة ومع وزير المال، مؤكداً: «أهمية إقرار سلسلة الرتب والرواتب لتأمين مطالب الأساتذة والموظفين في شكل عادل بين مختلف المستفيدين من هذه السلسلة ومتوازن لناحية كفاية الإيرادات الجديدة التي تمول هذا الإنفاق الإضافي، والتي يمكن على أساسها تدارك الانعكاسات السلبية للإنفاق الإضافي على الاقتصاد الوطني وعلى المالية العامة».

كما اكدت «التمسك بالبنود الإصلاحية التي يجب أن تتراقف مع إقرار السلسلة لناحية تحسين نوعية وكمية الخدمات المقدمة للمواطنين والاقتصاد الوطني مقابل تحسين الدماخيل للأساتذة والموظفين».

ونوهت الكتلة بالموقف الصادر عن وزير المال والذي أعلن فيه «عن نيته العمل من أجل دفع رواتب الموظفين في الخامس والعشرين من الشهر الجاري وقبل عيد الفطر، مما يشير إلى جدية وواقعية في التعامل مع الأمور المطروحة والتي يتمحور حولها النقاش مع الوزير بإيجابية واعدة».

وإذ شذت الكتلة على «ضرورة استمرار الأجهزة الأمنية في عملها بالتوازي في كل المناطق اللبنانية لضبط الأمن وقطع الطريق على الجرائم الإرهابية وملاحقة المخططين والمركبكين»، لفتت إلى أنّ «البعض لا يزال يعمل على تحريض بعض الشارع الطرابلسي والشمالى سعيًا إلى تفجير الأوضاع في طرابلس، وحذرت في هذا المجال من مغبة التلاعب بأمن مدينة طرابلس».

وأعربت الكتلة عن إدانتها «العُدوان الهجمي الذي تنفذه قوات الاحتلال الإسرائيلي، ضدّ الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، والذي يشكل جريمة متنامية ضدّ الإنسانية، إذ إنّ العدو بعدوانيته وبهجميته، يكرز اعتداءاته الغاشمة التي سبق أن ارتكب منلها ضدّ غزة ولبنان وضدّ الأيمنين والعدل في أكثر من مكان في فلسطين، وذلك من دون أي رادع، بل في ظل غض نظر وتشجيع ودعم دوليين».

## مقبل بحث مع بلامبلي

## في مقررات مؤتمر روما



مقبل وبلامبلي

عقد نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع الوطني سمير مقبل، قبل ظهر أمس في مكتبه في الوزارة، اجتماعاً مع المنسق الخاص للأمم المتحدة في لبنان ديريك بلامبلي، حيث تمّ البحث في المقررات التي صدرت عن مؤتمر روما لدعم الجيش.

وقال بلامبلي بعد اللقاء: «تطرقنا إلى الجهود التي يبذلها كمنسق خاص للأمم المتحدة في لبنان لتشجيع الدعم الدولي للجيش اللبناني، وبالطبع أحرزنا نجاحاً كبيراً في هذا المجال في العام الفائت مع قيام عدد من الحكومات بالموافقة على تأمين المزيد من المساعدات للجيش اللبناني، وقد كان مؤتمر روما الذي عقد منذ شهر تقريبا نجاحاً جاداً وتمّ خلاله البناء على قرارات شكلت جزءاً مهماً من المناقشة». وأضاف: «عرضنا أيضاً تطورات الوضع في الجنوب واتفقتنا على أهمية حماية الهدوء السائد هناك على رغم ما يدور من أحداث في المنطقة».

كما التقى مقبل سفير أستراليا لانس بارتلين في زيارة وداعية لمناسبة انتهاء مهامته كسفير لبلاد في لبنان.

## السياسي مشروع لتطويع «الإخوان» أم لتصفية القضية الفلسطينية؟

■ د. وافي إبراهيم

يجمّع الرئيس المصري الحالي المشير عبد الفتاح السيسي بين الإفراط في التشدّد الداخلي، والانحياز في الاصطفاف الإقليمي والدولي، فيضرب معارضيه بدموية شرسة، ويوالي المحور السعودي في العداء لـ«الإخوان المسلمين». كما أنّه يُبني الإصرار «الإسرائيلي» على تدمير القضية الفلسطينية. ولا ينسى «الأميركيين» فيكريمهم ببقائه على مسافة بعيدة من إيران وروسيا!

نستطيع أن نتبيّن في شخص المشير أطراف الملك فاروق وحسني مبارك وأنور السادات في آن واحد، وتقاسم مشترك أساسي، وهو أنه لا يعمل حتى الآن ولو في الحد الأدنى لمصلحة مصر وتاريخها، ولا يبدو أنه في صدد ذلك البتة، فكيف نصدّق أنّ رئيساً انتخبه ملايين المصريين بوجد باب «المحرسة» في وجه أهالي غزة ورجالها وأطفالها ويحاصرها مئجاً لـ«إسرائيل» فرصة تدميرها وارتكاب مجازر فيها تآبها الإنسانية؟ فهل تسقط غزة هاشم ضحية صراع المحاور العربية والإقليمية والدولية؟

التواطؤ يبدو واضحاً، ففيمّا يُقتل الفلسطينيين ويُجاهد أبطالهم للدفاع عن القطاع، تنتقد السلطة الفلسطينية منظمة «حماس» وتتهمها بشن «حرب عبيية» وتتمنى إعادة تطويعها في ما تسميه مشروعاً سلمياً. أيّ انتظار ما تجود به «إسرائيل» من «بقايا الضفة الغربية».

... محور التواطؤ الثاني هو السعودي. الإماراتي المتحالف مع مصر. هؤلاء يعتبرون «حماس» فريقاً من «الإخوان المسلمين»، وهم مشروع توسعي يهدّد أنظمتهم وملكياتهم، لذا وجدوا في الهجوم «الإسرائيلي» التدميري على غزة منعا لإعادة تقديم مشروع «الإخوان». هذا المشروع الذي كان أصيب بالحبس حين أبعد عن السلطة في مصر. والسعودية تريد اليوم ومعها مصر، إما تعطيل «حماس» نهائياً، أو عدم السماح لها بالخروج منتصرة من معركة غزة... ممنوع التعويم السياسي لـ«الإخوان» انطلاقاً من فوهة بنادق أبطال القطاع المجاهد.

أما محور التواطؤ الثالث، فهو المحور التركي - القطري وبعض أطراف «حماس» الموجودين في الدوحة عاصمة آل ثاني. وكان هذا المحور تراجع بعد تفهقر «إخوان» مصر الموعول عليهم آنذاك إعادة إنتاج كوفندالية إسلامية بقيادة أردوغان تركيا في ما يشبه إعادة تجديد «العثمانية» بزّي تركي حديث.

الم يُطلق خالد مشعل أحد قيادتي «حماس» لقب «سلطان المسلمين» على رئيس وزراء تركيا رجب طيب أردوغان في إحدى زيارته إلى اسطنبول. لذلك تبدل أنقرة والدوحة جهوداً جبارة لمبادرة تظهر «حماس» منتصرة أو لا تغلظها مهزومة على الأقل. المطلوب إذن تعويم مشروع «الإخوان» وليس الانتصار للقضية الفلسطينية.

أهناحرب المبادرات بين مصر والسعودية من جهة المدعومين من «إسرائيل» وأميركا وبين تركيا وقطر غير البعدين بدوريهما عن «إسرائيل» وأميركا! السؤال المطروح: لماذا تُقلّل مصر معبر رفح أمام الفلسطينيين؟ وماذا بقي من الضفة الغربية بعد الاستيطان اليهودي الكثيف كي تتفاوض عليه؟ وهل أصبحت قضية فلسطين مجرد وقف للأعمال العدائية بين «إسرائيل» وغزة؟

المحور الرابع هو الأميركي الذي لا يحمل سوى همّين اثنين ينبغي أن تتمحور التطورات حولهما: حماية «إسرائيل» واستمرار الصراعات العربية على أسس طائفية ومذهبية وبقليّة وعرقية وجهدية.

لذلك تقيس واشنطن حرب القطاع لهذين المطلبين، فتريد حماية «إسرائيل» من جميع أنواع المقاومات، لكنها تخشى ولادة رأي عام عربي يجذب ويتوحد من خلال حرب فلسطين مثلما كان يحدث سابقاً.

فتنضبط أميركا وتعطي فرصة أيام لـ«إسرائيل» المحور الرابع هو الأميركي الذي لا يحمل سوى همّين اثنين ينبغي أن تتمحور التطورات حولهما: حماية «إسرائيل» واستمرار الصراعات العربية على أسس طائفية ومذهبية وبقليّة وعرقية وجهدية.

لذلك تقيس واشنطن حرب القطاع لهذين المطلبين، فتريد حماية «إسرائيل» من جميع أنواع المقاومات، لكنها تخشى ولادة رأي عام عربي يجذب ويتوحد من خلال حرب فلسطين مثلما كان يحدث سابقاً.

فتنضبط أميركا وتعطي فرصة أيام لـ«إسرائيل» المحور الخامس «الإسرائيلي» لا يهّمه البتة الشعور العربي، لكنه يحاول بدوره الإفادة من الانقسامات العربية والإسلامية ليصغي المقاومة في غزة التي تشكل «حماس» أحد روافدها حسب. فهناك عشرات المنظمات المجاهدة القوية و«إسرائيل» مسرورة من التأييد الذي يصلها من السعودية ومصر بطرائق دبلوماسية، ولا يبقى إلا محور إيران وسورية وحزب الله وهو محور غير متواطع ويعمل لنجدة فلسطين بكامل إمكانياته وسائله، رغم جميع الإساءات التي نفذتها «حماس» ضدّ النظام السوري ومناطق حزب الله في بيروت والجنوب. لقد أثّرت «حماس» الاصطفاف إلى جانب المعارضة التكفيرية وصولاً إلى حدود مشاركة بعض أجنحتها في القتال في سورية ولبنان.

لاستكمال دائرة التحليل، يمكن القول إنّ «حماس» لم تبدأ «الحرب» قانونياً: هناك ثلاثة مستوطنين «إسرائيليين» قتلوا، والمستوطن هو جندي. ولم يعرف القاتل الأمر الذي يؤكّد أنّ «إسرائيل» استغلت هذا الاغتتيال الذي حصل في الضفة الغربية لتهاجم في منطقة أخرى في غزة. فلماذا لا تقترض «إسرائيل» أنّ هناك طرفاً أراد استدرجها إلى هذه المعركة. لكن لـ«حماس» أسبابها لتوسيع إطار الحرب. ويعتبر المحللون أنّ لـ«حماس» سببين: إعادة إحياء القضية الفلسطينية وفك الحصار المضروب حول «الإخوان المسلمين» في العالم العربي والإسلامي وإعادة تعويمهم سياسياً.

وفي المحصلة، لكلّ محور مشروع، والخاسر الأكبر هو الرئيس السيسي الذي لا يقف على الحياد مثلما يعتقد البعض بل يساهم في تشديد الحصار على غزة ومنع المؤن والمساعدات عنها، متيحاً لـ«إسرائيل» فرصة دك حاراتها وشوارعها وأزقتها، ومساحتها أقل من أربعة كيلومتر مربع!

حاول السيسي أن يقدم نفسه على شاكلة الرئيس الراحل عبد الناصر، وفي أول تجربة عربية له عجز عن إدراك مستوى حسني مبارك الفكاهي الذي كان يقفل معبر رفح ثمّ يعاود فتحه مركزاً حركة الفتح والإغلاق لمنع تشكل نقمة عربية ضدّه. ويبدو أنّ السيسي غير مهتمّ بشعور العرب ويريد دوراً يرسمونه له هذه الأيام في واشنطن. المطلوب منه أن يؤدي دور «قوات مرتزقة» تنتصر لجهة على أخرى لأجل حفنة من المال النفطى. يبيئون له هذا الدور في الخليج وشمال أفريقيا والقرن الأفريقي.

وفي المقابل، السعودية والخليج مستعدان لدعمه مالياً. لذلك يظهر بدوره في غزة جزءاً من المرسوم له أميركياً وسعودياً.

غزة إلى أين؟ لن تسقط غزة على الإطلاق، وشهدأؤها هم التراكم الذي يؤدي إلى حروب أخرى، شرط أن تتوقف «حماس» عن الإساءة إلى دورها وتاريخها.

أما السيسي، فإنّ تبلور حركة معارضة داخلية في أرض الكنانة يساهم في وقف اندفاعته. والملاحظ أنها بدأت، لكنها تخطف عندما تهاجم مواقع للجيش المصري وعليها أن تتبني أسلوباً آخر...

إن بلدا له تاريخ يحجم تاريخ مصر يتراجع حيناً لكنه لا يسقط نهائياً، ومثلما يقول علم الجيوبوليتيك عن مصر فهي نهر، وتاريخ النهر يفرض عليها سياسة أفريقية، والتاريخ يربطها ببلاد الشام. ويخطئ من يخالف النهر والتاريخ، حتى لو كان المشير السيسي!

## هيئة التنسيق زارت الجميل وجمع

## محفوظ: لا تراجع عن مقاطعة التصحيح



محفوظ متحدثاً باسم هيئة التنسيق بعد اللقاء

اتخذ موقفاً مبدئياً بعدم حضور الجلسات التشريعية لكون مجلس النواب هيئة ناخبة وليس هيئة تشريعية إلى حين انتخاب رئيس للجمهورية، لكن الرئيس الجميل قال: «رغم قدسية هذا الموقف الكائن في شأن السلسلة هي من التصّر على نسبة الـ 75 في المئة إقرارها إلى توفير شبكة أمان للبنانيين وإنّ الحزب مستعد لاتخاذ القرار المناسب الذي يخدم السلسلة وحقوق الموظفين».

وقدمت هيئة التنسيق النقابية مذكرة مطلية إلى الرئيس الجميل الذي وعد بدرسها مع اللجنة التي شكلها المكتب السياسي لمتابعة القضايا المطلية.

وفي وقت لاحق زار وفد هيئة التنسيق رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع في معراب، وسلمته المذكرة المطلية نفسها.

السياسة مسؤولة أخذ مئة ألف طالب كرهائن ومعهم مليون نسمة من اللبنانيين». وحذر من «استمرار محاولات التمييز بين القطاعات عبر إعطاء نسب زيادة مختلفة لكل منها»، مؤكداً: «وحدة هيئة التنسيق التي تصّر على نسبة الـ 75 في المئة الباقية كنسبة واحدة تشمل كل القطاعات».

ونقل محفوظ عن الرئيس الجميل وصفه الحالة «بالظلم اللاحق بالطبقة العاملة»، مضيفاً: «إنّ الرئيس الجميل وحزب الكتائب مع رفح هذا الظلم وبالتالي مع إقرار سلسلة الرتب والرواتب، ومع عقد جلسة تشريعية وطرح البنود الخلفية على التصويت لإقرارها من منطلق أنّ السلسلة هي من الاستثناءات الملحة». وأضاف: «سبق لحزب الكتائب أن

في إطار جولة بدأها، على المسؤولين ورؤساء الكتل النيابية للمطالبة بإقرار سلسلة الرتب والرواتب، زار وفد هيئة التنسيق النقابية رئيس حزب الكتائب أمين الجميل، وتمّ البحث في سلسلة الرتب والرواتب والمراوحة التي لا تزال تتحكم بها منذ ثلاثة أعوام وسيل الخروج منها».

بعد اللقاء قال نقيب المعلمين في المدارس الخاصة نعمة محفوظ باسم الوفد: «كان البحث واضحاً وصريحاً وشافياً وقد شرحنا وجهة نظرنا، إذ أنه بعد ثلاثة أعوام من المعاناة أعطت هيئة التنسيق كل ما لديها». وذكر محفوظ بمقاطعة الأساتذة التصحيح عام 2012 ورجوعهم عن قرارهم، وكذلك الحال عام 2013، وقال: «أما الآن فلا تراجع عن قرار عدم تصحيح الامتحانات، ونحن نحمل الطبقة

# نور على النور

حديث صباحي وأملات إيمانية

## نوافذ مشترعة

يوماً 6:20 صباحاً

موجات الإذاعة

92,3 91,9 91,7

www.alnour.com.lb

إذاعة النور

# نور على النور

طبقة الحلو اليوم في شهر رمضان المبارك

## كول وتلكور

يوماً 6:30 ب.ظ

موجات الإذاعة

92,3 91,9 91,7

www.alnour.com.lb

إذاعة النور